Syrian Arab Republic
Ministry of Justice

الجمهورية العربية السورية
وزارة العدل
الرقم: ٢٩١/ت/٢٠٠٢/ع/٢٠٢٦

تعميم رقم (١٨)

لاحظت وزارة العدل وجود حالاتٍ يحاول فيها بعض أزلام النظام البائد والمشتركين في ارتكاب الجرائم بحقّ الشعب السوري تهريب العقارات العائدة لهم، والمسجَّلة بأسمائهم أو بأسماء أقاربهم بشكل صوري، وذلك عن طريق استصدار أحكامٍ قضائية تتضمَّن نقل الملكية بطريق الإقرار بالبيع. ولما كان من شأن هذا التصرُّف المساس بحقوق الدولة، وبحقوق الشَّعب السوري المتضرّر من تلك الجرائم، ولا سيما حقّه في الحصول على التعويض العادل.

ولما كانت وزارة العدل قد أصدرت التعميم رقم /٥/ تاريخ ٢٠٢٥/٤/٢٨م، المتضمّن دعوة المحاكم المختصة إلى إجراء الكشف الحسي والخبرة الفنية على العقارات موضوع الدعوى – سواء حضر المدَّعى عليه أم تخلَّف عن الحضور – للتحقُّق من شاغليها، وسؤالهم عن صفة إشغالهم، والاستعانة بمن تختارهم المحكمة من الجوار لبيان مالكي العقارات المعنية.

كما طلبت الوزارة، بموجب كتابها رقم /٢٨٣/ت/٤٣١٤/ع/٢٠٢٥ تاريخ ٢٠٢٥/٨/٢٨م، من السادة رؤساء العدليات التَّعميم على المحاكم المدنية للنظر في إرسال صورة عن ملف الدعوى إلى النيابة العامة المختصة في الدعاوى التي يُحتمل ارتباطها بأشخاص خاضعين للتحقيق، أو التي تمسّ المال العام، أو تتعلق بأموال يُشتبه بأنها متحصّلة بطرق غير مشروعة.

فإنَّ وزارة العدل تؤكد على وجوب التقيد التامّ بمضمون التعميم والكتاب المشار إليهما، وتطلب من السادة القضاة الناظرين في دعاوى تثبيت البيوع العقارية ونقل ملكية العقارات ما يأتي:

- إجراء الكشف الحسي والخبرة الفنية على العقارات موضوع الدعوى، في جميع الأحوال، سواء كانت الدعوى إقرارية أم غير ذلك، وسواء حضر المدعى عليه أم تخلّف عن الحضور.
- التحقُّق من شاغلي العقار، وسؤالهم عن صفة إشغالهم.
- الاستعانة بمن تختارهم المحكمة من الجوار للتحقُّق من مالكي العقارات المعنية.
- التثبت من عدم عائدية هذه العقارات لأزلام النظام البائد أو عدم وجود محاولة لتهريب ملكيتها.

وفي حال اكتشاف أي من هذه الحالات، يتوجب موافاة الوزارة بها، مع بيان أسماء المشتركين في محاولة تهريب ملكية العقار، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم. وعلى إدارة التفتيش القضائي، والسادة المحامين العامين، مراقبة حسن تطبيق أحكام هذا التعميم، وإعلامنا عن أي مخالفة لمضمونه.

دمشق في ٢/ ١١ /١٤٤٧ هـ الموافق لـ ١٩/ ٤ /٢٠٢٦ م

وزير العدل

الدكتور مظهر الويس

نسخة إلى: مكتب السيد الوزير .. مكاتب معاوني الوزير .
. رئاسة محكمة النقض .. السيد النائب العام للجمهورية
. السيد المحامي العام في .....
. إدارة التفتيش القضائي . .. إدارة قضايا الدولة .
.. المعهد العالي للقضاء (للاطلاع وإبلاغ مضمونه إلى الطلاب المتدربين في المعهد).. المعهد التقاني. . المكتب الإداري. دائرة الإعلام . المحفوظات.